

# قصة ثناء الشيخ الألباني رحمة الله علي كتاب شرح سنن النسائي

## | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكان في كتاب للإمام النسائي اسمه خصائص علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، لي فضائل علي ابن أبي طالب. برضه وبعدين وقعت في اغناط بحكم سني بحکم خبرتي قلة اطلاع - 00:00:00

فعرفت الالغاز بتاعتي ورجعت عنها. يعني مين الالغاز اللي انا وقعت عنها في فيها؟ حديث ماء زمزم لما شرب له انا عارف ان في ناس في الجلوس وهذا الحديث صحيحة ائمة برضه - 00:00:15

لكن وضعه ائمة فانا لما يعني استويت وفهمت عرفت ان ده غلط تكون حديث تسبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ولم يقله دي اكبر جنائية. هم مش واحدين بالهم. لما انا باقول انا ندمت - 00:00:30

فاكرین ان انا عملت حاجة فزيعة جدا يعني حملو لي بقى الدماء ومش عارف ايه والكلام ده. اه ندمت لاني نسبت حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله اي بناء اعظم من هذا؟ هم يمكن مش عارفين - 00:00:49

دي جنائية. انا عارف انها جنائية جدا يعني وذنب فظيع اسأل الله المغفرة منه. ليه؟ لأن انا اقدمت على التصوير الطبيعي ولم اكن انداك استويت كما ينبغي بسم الله الحديث الثاني مثلا الذي اذكره - 00:01:01

حديث القدرة مجوس امته ان مرضوا فلا تدعوهن وان ماتوا فلا تشهدوهن الى اخر الحديث هذا الحديث حسنة ائمة العلاء وغيره حتى اخره واظن شيخنا الألباني رحمة الله عليه فانا تبعتهم مقلدا - 00:01:24

ليه؟ لم يكن عندي الات الاستقلال انا مش هستقله ولا انا امام كده بالدراع العلمي ده كلام والاهل العلم الحراس على العقيدة هيتشلشلوك يعني هذا الحديث تبين لي من البحث والدراسة انه لا يصح - 00:01:40

هذا هو الباب الذي قلت انا ندمت عليه وانا لو استقبلته من الان ما استدبرت ما عملته باوصي ابنيائي الذين اعدهم في منزلة الابناء انا لا استنكر ان ارجع عن خطأ لا سيما اذا كان في نسبة شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله - 00:02:00

ده مسألة خطيرة جدا. قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس كذب على احد من كذب على متعمدا فليتبواً مقعده من النار ان كذبا علي ليس كذب على احد. ليه؟ لأن الحجة تقوم كلاما. دون غيره - 00:02:18

من اي انسان لو ان صحابي خالف صحابيا لابد من الترجيح بينهما اذا كان ده راييف يمين ورائح شمال مين اسعد الناس بالدليل بالنص او بالحكم اللي معه الدليل اللي هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كما هو مذكور في اصول الفقه في مظانه يعني - 00:02:38

فده شيء انا مستبشره وهم مش واحدين بالهم منه واحد ولا طول عمره ماشي في ياخد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ازاي يعني او يستعظام ان تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم كلاما لم يقله ازاي يعني - 00:02:58

انا بالنسبة لي فظيعة جدا جدا وسائل الله عز وجل الا يؤاخذني انا كنت بجته بدقد المستطاع وباحاول اطبق القواعد والكلام ده. وكان في ذلك الوقت في اللي انا كنت بكتب فيه - 00:03:14

عايز حد كبير يقيم شغلي انا راجل محب الحديث واشتغل في الحديث والاسانيد مين اللي يحكم علي ان انا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لازم حد مهم امام فكان اهم حاجة عندي - 00:03:27

شيخنا الشيخ الألباني رحمة الله عليه يرى عملي وهل انا فعل ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لحد ما ارسلت له اه الجزء الاول من شرحه

على سنن النسائي بخط ايدي كده وعدى علي اخ من نابلس - [00:03:43](#)

قال لي انا رايح الاردن مش عايز حاجة قلت له خد هذا ودينبي الشیخ الالباني لشرح السننة النسائي اول مرة اشرح السؤال النسائي  
وراه الاخ وما جاش وخلاص وانا نسيت الموضوع. لحد ما وقع في ايدي شريط؟ - [00:04:06](#)

آآ الشیخ الالباني بيسأل عن شروح السنن الاربعة فذكر شروح ابی داود وشروح النسائي وشروح الترمذی وما قالش عن ابن ماجة  
حاجة لكن لما جعل النسائي قال انا لا اعلم - [00:04:21](#)

في هذا المجال وفي هذه السننة النسائية شيئاً الا ان في واحد اسمه حجازي ده اسم يعني. اسمه حجازي آآ شرح سننة سيء وهو شرح  
مفید بالنسبة لما ينشر في هذا العصر - [00:04:37](#)

اعتبرت ده شهادة لي من الشیخ الالباني وانطلقت بقى فتحت شهيتی ان انا بقى اشتغل وكده لان امام الصنعة في  
الزمان في ذلك الزمان زکی عملی تمام - [00:04:50](#)

اهو في هذه المرحلة اللي انا فيها صغیر ندمت وترجعت عن طرق فاتنتني في علم الحديث او حكمي على بعض الاسانيد غير صحيح  
والكلام دوت لقلة الكتب اندماك وقلة لقلة المصادر وفقری - [00:05:05](#)

رجلًا فقيراً وانا يمكن في مقدمة تبیه الهاجن آآ هو هذا كتابی الذي مطبوع فيه سبعاً شر مجدد في البحرين فده آآ يعني آآ قائل  
قصتي كلها في مقدمة الكتاب كنت فقيراً صفت صلة النبي صلى الله عليه وسلم كان بتلاته قرش ما اعرفش اخدتها - [00:05:25](#)  
ما اعرفش اجيها كانت غالیة جداً علي وقعدت الف الف. تمام؟ ولحد ما لقيت تلخيص صفة الصلاة بخمس قروش ودي اللي كان معی  
انذاك. خمس قرون. اشتريت تلخيص صفة فلما قرأت تلخيص صفة صلة النبي صلى الله عليه وسلم ندمت ان انا ما خدش الكتاب -

[00:05:46](#)

واحد تدعوا الله عز وجل ان ما امتوش لحد ما اقرا الكتاب ده في الجمعة الجایة وحوشت بقى تمام ومنعت نفسی من حاجات معينة  
لحد ما ادبر تمن الكتاب. واشتريته - [00:06:06](#)

في الجمعة اللي هي الثانية دي. وده كان فاتحة الخير بالنسبة لي رجل فقير والكتب قليلة وانا اذکر آآ كتاب اسمه جواب المكتوب  
بتخریج ملتقى ابن الجرود ليه يعني ده الكتاب ده لما تعرف تشوف شغل عليه - [00:06:17](#)

انا هترك لك الحب في ذلك الوقت ما كانش فيه مكتبات فكتت اروح مكتبة اصول الدين في كلية الحديث جامعة الازهر الكلية او كان  
ایه الكتب في ناحية وفي فاصل والتراييزات بتاعة المطالعين في ناحية - [00:06:36](#)

وانـت الكتاب اللي انت عايزـه قـل لـامـين المـكتـبة يـجيـبه لـك تـمام فـاول ما رـاحت قـلت لـه اـديـني اـطـراف المـيـزي وـميـزان الـاعـتدـال وـالـبـخارـي  
ومـسلـم وـقـاعـد تـعد لـه كـده وـالـراـجل فـاتـح بـوقـه - [00:06:58](#)

انت هـبل دولـي! اـول مرـة يـيجـي هنا ولا ايـه قالـي يا استـاز كـتاب وـاحـد تـخلـصـه وـاجـيب لـك التـانـي قـلت لـه ما اـقدرـش دـه اـنا رـاجـل  
شـغال في الاسـانـيد والـاسـانـيد - [00:07:12](#)

اهـ الاسـماء مـختـلـفة. عـلي حـرف العـيـن. محمد حـرف المـيـم. اـبرـاهـيم حـرف الـالـف دـه لـازـم الكـتاب كـله يـقول معـك عـشاـن الجـزـء الاولـانـي فيـه  
من الف لـحد مـسـلا آآ الصـاد. والمـجلـد التـانـي فيه من صـاد لـحد مـيـم. نـقول له فـقلـت له دـه ما يـنـفعـش هـذا الكـلام. قالـ لي لأـ - [00:07:24](#)

هو دـه نـظام المـكتـبة واـزا كان عـاجـبـك خـرجـت من المـركـبة وـانا دـمـي يـفـور اـزاـي يـعني اـزاـي دـه ما يـبـعـهمـش حاجـة هنا ولا ايـه وـعـمالـاـكـم  
نفسـي يـعني فـرـحت جـهـ تـانـي يوم قـلت هـاجـي تـانـي يوم اـحضرـكـده جـايـزـيـكون مـوزـفـ تـانـي - [00:07:42](#)

مـختـلـفـ عنـه يـعني. لـقـيـته هوـ. اـول ما شـفـته نـفسـكـ اـتكـسرـت تمامـ؟ وـهـوـ شـافـيـ قـام دـاخـل جـوـة. تمامـ؟ رـاحـ عـاملـ مـعرـكةـ يـعني شـبـهـ مـعرـكةـ  
يعـني وـبعـدـين فـضـلت قـاعـد لـحد ما لـقـيـته قـربـ قـلت لـه لو سـمحـت - [00:08:00](#)

ممـکـنـ اـكـلمـكـ قـلتـ لهـ اـنا باـكـلمـكـ الانـ كانتـ اـخـيـ الكـبـيرـ وـاناـ اـخـوكـ الصـغـيرـ طـالـبـ علمـ فـقـيرـ وبـشـتـغلـ فيـ بـقاـلةـ وـيـدـوبـكـ وـاـخـدـ منهاـ کـمـ  
سـاعـةـ کـدـهـ بـسـ عـشاـنـ مـعـلـشـ اـسـمـحـ لـيـ کـدـهـ رـقـ قـلـبـهـ کـدتـ انـ اـقـبـلـ يـدـهـ. منـ بـسـبـبـ اـنـ رـقـ قـلـبـهـ عـلـيـ. جـابـ لـيـ شـوـيـةـ کـتبـ وـمـشـ عـارـفـ  
ایـهـ - [00:08:18](#)

قعدت اشتغل كتاب الغوص المجدود ده في مسل هذه الاجواء عملت الكتاب بتاعة المجلد فاللي يعرف كلامي يا اخوانا طلبة العلم هم اللي يعرفون قدر الجهد الذي بذلتوه او الشقاء او الحرمان او اي حاجة. يعني حياتي فيما يتعلق بطالب علم - 00:08:40 كبيرة وفي يعني مواضع منها مؤلمة يعني - 00:09:00